



هل هناك علاقة بين استخدام يدك اليمنى أو اليسرى ونبوغك في الرياضيات؟

وفقا لدراسة أجرتها جامعة ليفربول فإن هناك علاقة بين سيطرة يد على أخرى والمهارات الحسابية، ولكن هذه العلاقة أكثر تعقيدا مما كنا نعتقد.



University of Liverpool ©

العلاقة بين القدرات الحسابية وسيطرة يد على أخرى مثير للجدل. حيث أظهرت بعض الدراسات أن الشول – الذين يستخدمون يدهم اليسرى – موهوبون في الرياضيات بينما أولئك الذين يعتمدون على اليد اليمنى تكون نتائجهم سيئة في الرياضيات. ومؤخرا، أظهرت دراسة أن أولئك الذين يجيدون استخدام كلتا يديهم بنفس المهارة هم الأقل حظا من حيث القدرات الحسابية.

أجرى علماء النفس في جامعة ليفربول وجامعة ميلانو دراسة شملت أكثر من ألفي طالب في إيطاليا تتراوح أعمارهم بين ست سنوات و17 سنة، طلب منهم أن ينجزوا عددا من المهام الرياضية بما في ذلك عمليات حسابية بسيطة وحل مسائل رياضية.

في هذه الدراسة، تُحقق من مدى سيطرة استعمال يد على أخرى لذا المشاركون اعتمادا على مقياس ادنبره لاستخدام اليد – استبيان لتقييم مدى اعتماد الفرد على يده اليمنى او اليسرى أو استخدامهما معا بنفس الكفاءة –، بعد ذلك حلل الباحثون النتائج بالنسبة لمدى اعتماد المشاركين على أحد أيديهم.

وحسب جيوفاني سلا، المختص في علم النفس الذي أجرى الدراسة: “وجدت هذه الدراسة أن هناك ارتباط معتدل، لكن معتد، بين سيطرة يد على أخرى والمهارات الحسابية. وعلاوة على ذلك، فإن قيمة التباين في النتائج الرياضية المفسرة باختلاف سيطرة استعمال يد على أخرى كان حوالي 5-10%، وهي نسبة عالية لمتغير كهذا.

وأضاف: “اكتشفنا أيضا أن درجة سيطرة استعمال يد على أخرى والمهارات الحسابية تتأثر بحسب السن ونوع الجنس والمهام الرياضية”.

“إن هذه النتائج يجب ألا تعد نهائية بل خطوة لبناء نموذج شامل وجديد لفهم الظاهرة، نموذج قادر على تفسير جميع النتائج المتنافرة حتى الان”.

هذا وقد عرض البحث في جمعية علم النفس البريطانية عام 2016 في المؤتمر السنوى الذى عقدته فى
نوتينجهام.

المرجع: [جامعة لفربول](#)